مجلة المجمع العلمي

مجلة المجمع العلمي

الجزء الاول ـ المجلد السابع والخمسون

بغـــداد

١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م

شبكة كتب الشيعة
shiabooks.net
mktba.net رابط بديل

المصطلح النحوي عند الخليل في كتاب (العين)

الدكتورة زهراء سعد الدين شيت
كلية التربية الأساسية – جامعة الموصل

القسم الأول

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى بيان حقيقة المصطلح النحوي عند الخليل بن أحمد الفراهيدي من خلال معجمه اللغوي (العين) ، فقد حوى هذا الكتاب مصطلحات نحوية متناثرة في متنه آثرنا استقصاءَها وتبويبها ومن ثمّ وضع القارئ أمام مدلول كلّ مصطلح عند الخليل مستندين إلى النصوص التي ورد فيها المصطلح المقصود .

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يكون في تمهيد وأربعة مباحث ، تحدّثنا في هذا القسم عن مفهوم المصطلح بوجه عام ودلالته في الدراسة النحوية بوجه خاص مع الكشف عن طبيعة استعمال الخليل له من خلال جملة من الحقائق التي وقفنا عندها ، وتناولنا في المبحث الأول مصطلحات مختصّة بألقاب الإعراب والبناء ، وخُصصنا المبحث الثاني لمصطلحات أقسام الكلمة ، واشتمل هذا على مصطلحات تندرج تحت إطار الاسم والفعل ثمّ الحرف ، وقد اقتصرنا هنا على عرض مصطلحات الاسم بما في ذلك من مرفوعات ومنصوبات ومجرورات . وتناولنا مصطلحات الفعل والحرف ضمن القسم الثاني من هذا

العمل مع مبحثين آخرين ، أحدهما : اختصّ بـ (مصطلحات الأساليب) ، والآخر : اختصّ بمصطلحات عامّة . وقد ألحقنا العمل بكشّاف للمصطلحات النحوية في كتاب (العين) التي ذكرناها ضمن القسم الأول ، مرتبة على حروف الهجاء .

المقدمة :

الحمد لله الذي أنعم علينا بلغتنا العربية لغة القرآن الكريم وحفظ لنا ألفاظها ومعانيها السامية ، والصلاة والسلام على النبي العربي الفصيح محمد وعلى آله وصحبه وسلّم :

أمّا بعدُ :

فمن المعلوم لدى القارئ أنّ النحو العربي قد مرّ بأطوار ، فنشأ في القرن الأول للهجرة وظلّ ينمو ويترعرع حتى وصل إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) . وقد نشأت خلال هذه الحقبة مصطلحات ونمت فأخذت مضامينها ومدلولاتها العلمية كمصطلحات الفاعل والمفعول والمبتدأ والخبر والاستثناء والإغراء إلخ ، واستقرّ استعمال مثل تلك المصطلحات على ألسنة العلماء ، لذا نجدها عند البصريين والكوفيين على السواء ، غير أنّ هناك مصطلحات كثيرة لم تكن مستقرّة ، لذا شاع الخلاف بين الفريقين في استعمال المصطلح للتعبير عن المدلول الواحد ، فظهرت مصطلحات بصرية وأخرى كوفية . والذي وجدناه أنّ تلك المصطلحات ــ في الغالب ــ هي من ابتداع الخليل ، وعلى الرغم من ذلك لم يكن التعبير عن المدلول بمصطلح مستقرّ ، فنجده مثلا يستخدم للمدلول الواحد أكثر من مصطلح ، وأحيانا يطلق المصطلح الواحد على

أكثر من مدلول ، فضلا عن أنّه يخلط بين بعض المصطلحات مثل بين الجرّ والخفض والكسر وبين النصب والفتح إلخ . وقد آثرنا استقصاء جهد الخليل في اصطلاح المصطلحات للتعبير عن المفاهيم النحوية ، فكان عنوان البحث : (**المصطلح النحوي عند الخليل في كتاب العين**) ؛ رغبة منّا في تسليط الضوء على ذلك العمل الفذّ الذي قام به أستاذ النحو العربي .

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يقسّم إلى أربعة مباحث بعد تمهيد موجز بعنوان (المصطلح النحوي مفهوما واستعمالا) ، عرضنا فيه عددا من الحقائق التي توصلنا إليها بشأن ماهية المصطلح عند الخليل وحقيقة استعماله له ، وتناول المبحث الأول مصطلحات ألقاب الإعراب والبناء ، ونعني بذلك حالات أواخر الكلم اسما كان أم فعلا ، أمّا المبحث الثاني فجعلناه لمصطلحات أقسام الكلمة ، وضمن ثلاثة محاور ، أحدها : مصطلحات الاسم ، ويضمّ هذا المرفوعات والمنصوبات والمجرورات ، والثاني : مصطلحات الفعل بأحواله وأبنيته كالفعل الناقص واللازم والمتعدّي ، والثالث : مصطلحات الحرف بما في ذلك من حروف عاملة أو غير عاملة . واختصّ المبحث الثالث بمصطلحات الأساليب ، أي : التراكيب النحوية التي تؤدّي معانٍ بلاغية كالاستفهام والنداء والتعجّب ، وضمّ المبحث الرابع مصطلحات عامّة نرى أنّها لا تندرج ضمن المباحث السابقة كالإضمار والحذف .

وكان منهجنا في المباحث الأربعة يقوم على إظهار المعنى اللغوي للمصطلح المقصود بالدراسة ومعناه الاصطلاحي عند النحاة ومن ثَمّ الشروع في بيان مدلوله عند الخليل من خلال نصوص تؤكده ؛ لبيان تطور دلالة اللفظة

من اللغة إلى الاصطلاح وما اعتراها من تغيير ــ إن وجد ــ مع الإشارة أحيانا إلى حقيقة المصطلح عند نحاة آخرين . وقد رتبنا المصطلحات ضمن كلّ مبحث على وفق الترتيب الهجائي ؛ لتسهيل الوصول إلى المصطلح ، وألحقنا المباحث كلّها بثبت بالمصادر والمراجع التي اعتمدناها في عموم البحث.ومن ثمّ بكشّاف للمصطلحات الواردة عند الخليل في كتاب العين .

ونود أن نشير إلى مسألة اضطررنا إليها في عموم المباحث وهي أنّنا اتبعنا منهجا ثابتا عند عرض نصوص الخليل متمثلا ذلك بإيراد النص مع الجزء والصفحة التي ورد فيها في المتن ، وجعلنا ذلك في عضادتين ؛ خشية الإكثار من هوامش البحث .

وفي ختام هذه الكلمة نقول : هذا جهد متواضع بذلنا فيه ما بوسعنا ؛ إثراءً لمكتبتنا النحوية وما وقع فيه من سهو أو زلل فهو من هفوات النفس وما كان فيه من صواب فمن فضل الرحمن علينا ونرجو منه التوفيق إنّه نعم المولى ونعم النّصير .

المصطلح النحوي مفهوما واستعمالا :

المصطلح مأخوذ من أصل المادة (صلح) ، قال الأزهري : " الصّلْحُ : تصالحُ القومِ بينهم ، والصّلاح : نقيض الفساد ... وتصالحَ القومُ واصّالحُوا واصطلحوا بمعنىً واحد "[1] أمّا دلالته العلمية فيعني اتفاق جماعة على أمرٍ مخصوص[2] ، وهو لفظ محدد يستخدم للدلالة على ظاهرة معينة ، ويعبّر عنه

---

[1] تهذيب اللغة : ٢٤٣/٤ ، و=: لسان العرب : (صلح – ٦١١/٢) .

[2] =: المصطلح النحوي ، نشأته وتطوره : ٢٢ .

أكثر من مدلول ، فضلا عن أنّه يخلط بين بعض المصطلحات مثل بين الجرّ والخفض والكسر وبين النصب والفتح إلخ . وقد آثرنا استقصاء جهد الخليل في اصطلاح المصطلحات للتعبير عن المفاهيم النحوية ، فكان عنوان البحث : (**المصطلح النحوي عند الخليل في كتاب العين**) ؛ رغبة منّا في تسليط الضوء على ذلك العمل الفذّ الذي قام به أستاذ النحو العربي .

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يقسّم إلى أربعة مباحث بعد تمهيد موجز بعنوان (المصطلح النحوي مفهوما واستعمالا) ، عرضنا فيه عددا من الحقائق التي توصلنا إليها بشأن ماهية المصطلح عند الخليل وحقيقة استعماله له ، وتناول المبحث الأول مصطلحات ألقاب الإعراب والبناء ، ونعني بذلك حالات أواخر الكلم اسما كان أم فعلا ، أمّا المبحث الثاني فجعلناه لمصطلحات أقسام الكلمة ، وضمن ثلاثة محاور ، أحدها : مصطلحات الاسم ، ويضمّ هذا المرفوعات والمنصوبات والمجرورات ، والثاني : مصطلحات الفعل بأحواله وأبنيته كالفعل الناقص واللازم والمتعدّي ، والثالث : مصطلحات الحرف بما في ذلك من حروف عاملة أو غير عاملة . واختصّ المبحث الثالث بمصطلحات الأساليب ، أي : التراكيب النحوية التي تؤدّي معانٍ بلاغية كالإستفهام والنداء والتعجّب ، وضمّ المبحث الرابع مصطلحات عامّة نرى أنّها لا تندرج ضمن المباحث السابقة كالإضمار والحذف .

وكان منهجنا في المباحث الأربعة يقوم على إظهار المعنى اللغوي للمصطلح المقصود بالدراسة ومعناه الاصطلاحي عند النحاة ومن ثَمّ الشروع في بيان مدلوله عند الخليل من خلال نصوص تؤكده ؛ لبيان تطور دلالة اللفظة

في الدراسة النحوية بـ **(المصطلح النحوي)** ـ وهو مدار البحث ـ الذي يدلّ على اتفاق بين النحاة على استعمال ألفاظ فنيّة معينة في التعبير عن المعاني النحوية[٣] .

ولا يمكن الاعتقاد سلفا بأنّ صياغة المصطلح النحوي أو النظر فيه كانت غاية النحاة الأوائل ، ولا يعقل أن تتجه جهود أولئك في البدء إلى اختيار هذا المصطلح أو ذاك ، فهذا الأمر لم يكن ضمن منهجهم القائم على استقراء القواعد ووضع الأصول والفروع ، ومن ثمّ التواضع والاصطلاح على عدد من المصطلحات ؛ إذ لابدّ للنحاة من أن يشيروا إلى الأحكام النحوية أو يسمّوها بأسماء تدلّ عليها لتمييزها ومعرفة المراد منها بدلالات تعرف بها[٤] .

ويمكن القول : إنّ بدايات ذلك ظهر عند الخليل من خلال مجالس العلم التي كان يعقدها ، إذ يتطلب الحوار بينه وبين تلامذته اختصارا في القول الذي يفضي بالتدريج إلى صياغة المصطلح ، فمن يتأمل في المصطلحات النحوية الواردة في كتاب (العين) وينعم النظر في دلالاتها ومدلولاتها يجد جملة من الحقائق التي تصوّر طبيعة المصطلح عند الخليل ، ومن أهمها :

١- **نثر المصطلحات في ثنايا الحديث عن المسائل النحوية :** فكان همّ الخليل تفسير المسائل لا الصناعة والصياغة وذكر الحدود ، لذا كانت مصطلحاته النحوية غير مستقرّة ، وهذا يتناسب مع بدايات النحو العربي .

---

(٣) =: م.ن : ٢٣ .

(٤) =: تاريخ النحو العربي : ٦٩ .

٢- **تعدد الدلالة للمصطلح الواحد :** وهي ظاهرة تكررت عند الخليل ، إذ يستخدم المصطلح الواحد للتعبير عن أبواب أو موضوعات متباينة المعنى ، ومن هذه المصطلحات :

أ- الصفة : وهو مصطلح يراد به (النعت) ، ويطلقه على الظرف وحرف الجرّ أيضا .

ب- الحرف : وهو مصطلح يراد به (حرف الهجاء) ، ويطلقه على حروف المعاني والكلمة اسما-كانت أم فعلا .

٣- **تعدد المصطلحات للباب الواحد :** فالخليل لا يكاد يستقرّ على مصطلح واحد للتعبير عن فكرة نحوية معيّنة ، وذلك بأن يذكر للمدلول الواحد أكثر من مصطلح ، ويمكن القول : إنّ تنقله من تعبير إلى آخر يعدّ دليلا قاطعا بأنّ النحو بوصفه فنا لا يزال في مرحلة التكوين وأنّه لم ينضج بعد وإلاّ لاستقرّت مصطلحاته ، ويكفي أن نقف على عدد من النماذج لمعرفة هذا الأسلوب عند الخليل :

أ- ما ينصرف وما لا ينصرف ، وسمّى ذلك : ما يجري وما لا يجري .

ب- الفعل المتعدي ، وسمّاه : المجاوز والواقع والحادث ، ويقابله : الفعل اللازم ويسميه : غير المجاوز وغير الواقع .

ج- الجرّ ، وسمّاه : الخفض .

د- الجحد ، وسمّاه : النفي .

هـ- الصلة ، وسمّاه : الزيادة .

٤- **مطابقة دلالة أغلب المصطلحات النحوية لمعاني مدلولاتها اللغوية :** نحو : الجرّ والرفع والفعل المتعدي ومرادفاته والاستفهام والنداء والاستثناء

والحذف ومرادفاته والناقص إلخ ، وقلنا : (أغلب) ؛ لأنّ المعنى اللغوي الذي وضع لبعض المصطلحات بعيد عن المعنى النحوي الذي ينبغي أن تعبر عنه أو تشير إليه ، فمن يتفكّر في المعنى اللغوي لمصطلح (العطف) مثلا يجده بعيدا عن معنى الجمع بين شيئين أو إشراك أحدهما في فعل الآخر ، جاء في الصحاح : " عَطَفْتُ ، أي : ملْتُ ، وعطفتُ العودَ فانعَطف ، وعطفتُ الوسادةَ : ثَنَيتها ، وعطفتُ عليه ، أي : أشفقتُ ... وعطفَ عليه ، أي : كرّ"[٥] ، ولعلّ الخليل قصد معنى آخر غير المعنى النحوي الموضوع له كمراعاة العامل مثلا .

٥- **بناء المصطلحات النحوية – في الغالب – على أساس المعنى النحوي :** ومنها : الاستثناء والنداء والتعجب والإغراء والقسم إلخ . وكانت فكرة العامل مبعث اختيار الخليل بعض المصطلحات ، فهو في اختياره مصطلح (التعدّي) مثلا لم يكن همّه التعبير عن زمن الفعل أو بنائه الصرفي أو دلالته على معنى محمود أو مذموم بل كان همّه التعبير عن قدرة الفعل على تجاوز تأثيره في الفاعل إلى المفعول به .

٦- أغلب المصطلحات التي وردت عند الخليل قد كُتب لها البقاء فتناقلها تلامذته من البصريين والكوفيين وكانت مبعث اختلافهم في ذكر المصطلح وبيان مدلوله .

---

[٥] ٤/١٤٠٥ .

المبحث الأول

مصطلحات ألقاب الإعراب والبناء

الإعراب معناه : الإبانة ، يقال : أعرب عن لسانه ، وعرّبَ أي : أبان وأفصح[٦] عن المعاني، وحدّه اصطلاحا : " اختلاف آخر الكلمة لاختلاف العامل فيها لفظا أو تقديرا "[٧] .أمّا البناء فهو في الأصل : وضع الشّيء على الشّيء يثبت كبناء الحائط[٨] ، وحدّه اصطلاحا : لزوم آخر الاسم حالة واحدة لفظا أو تقديرا[٩] . وقد استخدم الخليل المصطلحين المذكورين ، وعنى بالإعراب حركة الحرف الأخير ، قال : " قال أبو أحمد حمزة بن زرعة : قوله : يدٌ دخلها التنوين ، وذكر أنّ التنوين **إعراب** ، قلتُ : بل **الإعراب** الضمة والكسرة التي تلزم الدّال في (يدٌ) في وجوه ، والتنوين يميّز بين الاسم والفعل "[٥١/١] ، وقال في موضع آخر:" أمسِ ظرف **مبني** على الكسر " [٣٢٥/٧] .

وعند البحث عن دلالة عدد من المصطلحات النحوية كـ(الضم) و(الفتح) و(الكسر) تبرز إلى الذهن رواية نقط المصحف الشريف حين طلب أبو الأسود الدؤلي كاتبا لقنا يفعل ما يقول ، وقال له :" خذ المصحف وصبغا يخالف لون المداد ، فإذا فتحتُ شفتي فانقط واحدة فوق الحرف ، وإذا ضممتها فاجعل

---

[٦] =: لسان العرب : (عرب-٦٨٦/١) .

[٧] اللباب في علل البناء والإعراب : ٥٣ .

[٨] =: لسان العرب : (بني -١١٥/١٤) .

[٩] =: اللباب في علل البناء والإعراب : ٦١ .

النقطة إلى جانب الحرف ، وإذا كسرتهما فاجعل النقطة في أسفله ، فإن أتبعت شيئا من هذه الحركات غنّة فانقط نقطتين "[١٠] .

وقد شاعت هذه المصطلحات عند الخليل بوصفها حركات إعرابية إلى جنب مصطلحات الإعراب التي ابتكرها والمستمدة من شكل الحنك عند النطق بها ، ولأنّ اختيار مصطلحات البناء والإعراب كان بسبب صوتي آثرنا جمعهما بالتعاطف نوضح ذلك على النحو الآتي :

١- الجرّ والخفض ، والكسر :

الجرّ في اللغة : الجذبُ والسّحبُ ، يقال : جررْتُ الحبلَ وغيرَه أجرُّه جرا ، وانجرّ الشّيءُ : انجَذب[١١] ، أمّا اصطلاحا فهو الكسرة التي يحدثها العامل في آخر الاسم أو ما ينوب عنها سواء أكان العامل حرفا أم مضافا[١٢]. ومعنى الجرّ : الإضافة ؛ وذلك أنّ حروف الجرّ تجرّ ما قبلها فتوصله إلى ما بعدها ، كقولنا : (مررتُ بزيدٍ) ، فـ (الباء) أوصلت مرورك إلى (زيد) ، ويسمّى هذا المصطلح بـ **(الخفض)** أيضا ؛ لانخفاض الحنك إلى الأسفل عند النطق به وميله إلى إحدى الجهتين[١٣].

---

[١٠] نزهة الألباء في طبقات الأدباء : ٢٠ .

[١١] = : لسان العرب : (جرر -٤ /١٤٦) .

[١٢] =: شرح الحدود النحوية : ١٣٣ ، وكشّاف اصطلاحات الفنون : ٢٨٧/١ .

[١٣] =: الإيضاح في علل النحو : ٩٣، والإيضاح في شرح المفصّل :١٤٠/٢، وظاهرة الإعراب في النحو العربي : ٥٠ .

وقد ورد المصطلحان المذكوران على السواء عند الخليل ، وأريد بهما ثلاثة أمور هي :

أ- **ما وقع في أواخر الاسم المعرب مع التنوين ودونه ؛ لبيان أثر العامل** ، فقد استخدم الخليل مصطلح (**الجرّ**)، وأراد به هذا المدلول ،من ذلك ما ورد عن حكم الاسم بعد (خلا) إذا لم تسبق بـ(ما) المصدرية ، إذ قال : " و(ما في الدار خلا زيدا) ، نصبٌ **وجرّ** ، فإذا أدخلت (ما) لم **تجرّ** ؛ لأنّه قد بيّن الفعل " [٣٠٨/٤] .كذا ورد مصطلح (**الخفض**) أثناء كلامه على جرّ (بعدُ) إذا سُبقت بـ(من) إذ قال : " فإذا ألقيت عليه (من) صار في حدّ الأسماء ، كقولك : (من بعدِ زيدٍ) ، فصار (من) صفة و**خفض** (بعدُ) ؛ لأنّ (من) حرف من حروف الخفض "[٥٢/٢]. وقال أيضا عند الحديث عن حذف (ما) قبل (عدا) : " فإن حذفت (ما) **خفضته** على معنى (سِوى) كقولك : (ما رأيتُ أحدا عدا زيدٍ)" [٢١٣/٢] .

ب- **ما وقع في أواخر الاسم المبني مع التنوين ودونه** ، وهو كثير من ذلك قوله : " والراعي يُدَعْدِعُ بالغنم : إذا قال لها : داعِ داعِ ، فإن شئتَ **جررتَ** ونوّنتَ ، وإن شئتَ على توهّم الوقف "[٨١/١] ، وقال أيضا : " وإذا عَجْعَجْتَ بالناقةِ قلتَ : عاجِ عاجِ ، **خفض** بغير تنوين "[١٨٥/٢] . وكذا قوله : " وحَذامِ : اسم امرأة ، قال[١٤] :

---

[١٤] البيت للجيم بن صعب ، وقيل : لنُجيم بن مصعب بن بكر بن وائل ، وحُذام امرأته أو لدسيم بن طارق أحد شعراء الجاهلية . =: شرح شواهد المغني : ٥٩٦/٢ ، ومعجم شواهد العربية : ٣٧٠/١ .

إذا قالتْ حَذامِ فصدِّقوها فإنَّ القولَ ما قالَتْ حَذامِ

جرّتها العرب في موضع الرفع والنّصب ، وكذلك : فجَارِ وفسَاقِ وخبَاثِ ، ولم يلقوا عليها صرف الكلام ؛ لأنّه نعت مؤنّث معدول عن جهته ، وهي : حاذمة ، وفاجرة ، وفاسقة وخبيثة ، فلمّا صُرِف إلى (فَعَالِ) كُسرتْ أواخر الحروف ؛ لأنّهم وجدوا أكثر حالات المؤنّث الكسر ، كقولهم : أنتِ ، عليكِ ، إليكِ ،وفيه قول آخر ، يُقال : لمّا صُرِفَ على جهته حُمِلَ على إعراب الأصوات والحكايات والزجر ونحوه مجرورا ، كما تقول في زجر البعير : ياهِ ياهٍ ، إنّما هو تضاعف (ياه) مرتين "[٣/ ٢٠٤] . وقال أيضا : " وأمّا (القطُ) الذي في موضع:ما أعطيته إلاّ عشرينَ درهما قطّ ، فإنّه **مجرور**؛ فرقا بين الزمان والعدد "[٥/١٥].

ج – **بيان ما وقع في بنية الكلمة** ، من ذلك قوله : " الجَنازة ، بنصب الجيم و**جرّها** : الإنسان الميت "[٦/٧٠] . وقال أيضا : " وعُلو كلّ شيءٍ : أعلاه ، ترفع العين و**تخفض** "[٢/٢٤٦] .

وممّا تجدر الإشارة إليه أنّ الخليل قد استخدم مصطلح (**الكسر**) نظيرا للفتح والضمّ على أنّه علامة إعراب أو بناء ، فأطلقه على :

أ– **ما وقع في آخر الاسم المعرب منوّنا وغير منوّن** ، قال تعليقا على قول الشاعر[١٥] :

يا دينَ قلْبكَ مِنْ سلمَى وقدْ دِينَا

: " أي : قد عُوّدَ قلبُك ، فمن **كسر** (القلبَ) فعلى الإضافة "[٨/٧٣] .

---

[١٥] لم نهتدِ إلى قائله .

ب- **ما وقع في آخر الاسم المبني** ، قال : " أمسِ : ظرفٌ مبني على **الكسر** " [٣٢٥/٧] .

ج-**ما وقع في بنية الكلمة**،قال:"والصَّومُ مَصَحَّةٌ ومَصِحَّةٌ،ونصب(الصاد)أعلى من **الكسر**"[٣/ ١٤].

ومن هنا نلحظ تعدد المصطلح عند الخليل للمدلول الواحد ، وهو لم يفرّق بين **(الجرّ والخفض)** في الاستخدام ، فضلا عن أنّه جعل مصطلح **(الكسر)** من توابعهما .

٢- **الجزم** :

الجزم لغة معناه القطع ، يقال : جزمتُ الشَّيءَ وجذمته وبترته وقطعته بمعنىً واحد ، وهو في الإعراب كالسكون في البناء [١٦] ، وفسّره الخليل بقوله : " الجزمُ : الحرفُ إذا سكَنَ آخره " [٧٣/٦] ، ويفهم من هذا أنّه قد خصّ المصطلح المذكور بأعجاز الأفعال المضارعة صحيحة الآخر أو بأعجاز أفعال الأمر في سياق نحوي إلاّ أنّ ما أورده الخليل يتعلّق بتسكين وسط الاسم ، قال : " والعَرْضُ ، **مجزوم** : خلاف الطُّول " [٢٧١/١] . وقال أيضا : " والحَجْل ، **مجزوم** : مشيُ المقيّد " [٧٩/٣] .

٣- **الرّفع والضّم** :

الرّفعُ : ضدّ الوضع ، فهو نقيض الخفض في كلِّ شيء ، يقال : ارتفع الشّيءُ ارتفاعا بنفسه : إذا علا ، والرّفعُ : تقريبك الشَّيءَ من الشَّيءِ [١٧] وهو

---

[١٦] =: لسان العرب : (بتر-٤٣/٤) و(جذم-١٠٠/١٢) و(جزم-١١٣/١٢) .

[١٧] =: م.ن : (رفع - ٨/ ١٥٣ ، ١٥٦) .

في الإعراب كالضمّ في البناء ، وسمّي الرّفع رفعا ؛ لأنّ المتكلّم يرفع حنكه الأسفل إلى الأعلى ويقرّب فيضمّ شفتيه ويجهر في صوته [١٨]. وقد استخدم الخليل مصطلح (**الرّفع**) وأراد به ثلاثة أمور هي :

أ- **بيان ما وقع في أواخر الاسم المعرب** ، إشارة إلى الحركة الإعرابية التي تلحق الاسم بفعل العامل ، من ذلك تعليقه على قول الشاعر :

يا دِينَ قلْبكَ مِنْ سلْمَى وقدْ دِينَا

: " أي : قد عُوّدَ قلبُك فمن **كسر** (القلبَ) فعلى الإضافة ، ومن رفع فعلى الفعل ، أي : عُوِّد قلبُكَ يا هذا ودِينَ قلبكَ " [٧٣/٨] ، وقال أيضا : " الفوق نقيض التحتَ ، وهو صفة واسم ، فإن جعلته صفة نصبته فقلت : (تحتَ عبدِ اللهِ) و(فوقَ زيدٍ) ، نصبٌ ؛ لأنّه صفة وإن صيّرته **اسما** رفعته فقلت : (فوقه رأسُه) ، صار رفعا ها هنا ؛ لأنّه هو الرأس نفسه ، رفعت كلّ واحدٍ منهما بصاحبه "[٢٢٤/٥] ، وهذا هو مذهب الكوفيين من بعده ، فقد ذهبوا إلى أنّ المبتدأ والخبر يترافعان[١٩] ، وكذا قال لبيان أثر العامل : "وللعرب في (إنّ) لغتان : التخفيف والتثقيل ، فأمّا من خفّف فإنّه يرفع بها " [٣٩٧/٨] .

ب- **بيان ما وقع في أعجاز الاسم غير المتمكن ، وهي حركة بناء** ، من ذلك قوله : " وأمّا (قطُ) فإنّه الأبد الماضي ، تقول : (ما رأيته قطُ) ، وهو **رفع** ؛ لأنّه غاية مثل قولك : قبلُ وبعدُ " [١٤/١]. وقال أيضا : " وقيل :

---

[١٨] =: الإيضاح في علل النحو : ٩٣ ، وظاهرة الإعراب في النحو العربي : ٥٠ .

[١٩] =: معاني القرآن - الفرّاء :١/ ٣٦٧ ، ومجالس ثعلب : ٥٢٦/٥ ، وشرح القصائد السبع الطوال : ٨٧ .

إنّ بناء (منذُ) مأخوذ من قولك : (مِنْ إذ) ، وكذا معناها في الزمان ، إذا قلت : (مُنذُ كان) ، كان معناه : مِنْ إذ كان ذلك ، فلمّا كثر في الكلام طرحت همزتها وجعلتا كلمة واحدة ، ورُفعت على توهم الغاية " [١٩٢/٨] .

ج- **بيان ما وقع في بنية الكلمة** ، من ذلك قوله : " يُقال : أسْنُمُه وأسنُمِه ، **بالرفع** والكسر " [٢٧٣/٧].

فضلا عمّا ذكرنا فقد استخدم الخليل مصطلح (**الضم**) لبيان حالة بناء آخر الاسم ، فقال : " حيثُ ، الثاء **مضمومة** ، وهو أداة للرفع يرفع الاسم بعده" [٢٨٥/٣] .

والذي لحظناه أنّ الخليل قد توسّع في استخدام مصطلح (**الرفع**) ، فجعله علامة إعراب وبناء ، أمّا (**الضمّ**) فقد حصره في حالة البناء ، وقد نُقل عنه تفريقه بين المصطلحين المذكورين ، إذ جعل الرفع فيما وقع في أعجاز الكلم منوّنا نحو قولك : (زيدٌ) ، والضمّ فيما وقع في أعجاز الكلم غير منوّن نحو : (يفعلُ) [٢٠] . والذي شاع استعمال (الرفع) لبيان حالة الإعراب في الأسماء والأفعال المعربة ، واستعمل (الضمّ) بوصفه علامة للبناء الخاص بالأسماء غير المتمكنة والأفعال التي لم تجر مجرى المضارعة والحروف التي ليست بأسماء ولا بأفعال ولا تجيء إلاّ لمعنى .

---

[٢٠] =: المصطلح النحوي : ٨٩ .

الرّود فيه ، فإذا أردتَ بـ(رُويد) الوعيد **نصبتها** بلا تنوين وجازيت بها ، قال [٢٤] :

رُوَيْدَ تَصَاهَلْ بالعراق جيادَنا كأنّكَ بالضّحاكِ قد قامَ نادبُه

وإذا أردت (رُوَيد) المهلة ، والإرواد في الشّيء **فانصب** ونوّن ، تقول : امشِ رويدا يا فتى ، وإذا عمل قلتَ : رُويدا رُويدا ، أي : أُرود أُرود في معنى : (رُويدا) المنصوبة " [٦٣/٨] .

ج- **ما وقع في بنية الكلمة** ،نحو قوله :" ويُقال : وعُقرُ الدّارِ وعَقرُ الدّارِ ، بالرفع والنّصب " [١٥٠/١] ، وقال أيضا: " والأنقَلَسُ ، **بنعب** اللام والألف ويكسران أيضا ، وهي سمكة على خلقة حيّة " [٧٩/٥].

أمّا عن مصطلح (**الفتح**) فقد جعله الخليل ممّا يلحق أواخر الأسماء المبنية ، إذ قال : " إيهِ المكسورة في الاستزادة والاستنطاق ... و**المفتوحة** زجرٌ ونهيٌ ، كقولك : إيهَ حسبُك يا رجل ، وقد ينوّنان ، فيقال : إيهً وإيهاً " [١٠٤/٤] .

المبحث الثاني

مصطلحات أقسام الكلمة

تقسم الكلمة إلى اسم وفعل وحرف ، وهذا التقسيم يرجع إلى ما جاء في أخبار صحيفة الإمام علي بن أبي طالب ــ عليه السلام ــ إلى أبي الأسود الدؤلي فقد وضع حدا لكلٍّ من هذه الأقسام [٢٥] ، وسيتناول البحث هذه الأقسام

---

[٢٤] لم نهتدِ إلى قائله .

[٢٥] =: إنباه الرواة على أنباه النحاة : ٤/١ ، ونزهة الألباء : ١٨ .

بوصفها حقائق ثابتة في النحو العربي ، والتي عبّر عنها الخليل تعبيرا واضحا بالمعنى الذي نعرفه اليوم ، مع بيان ما يتبع المصطلح الواحد أو يندرج تحتـه من مصطلحات وكالآتي :

المطلب الأول : مصطلحات الاسم

اختلف في اشتقاق (الاسم) ، فذهب البصريون إلى أنّه مشتق من (السّمو) وهو العلو ، وذهب الكوفيون إلى أنّه مشتق من (السّمة) وهي العلامة[٢٦] . قال ابن يعيش : " والقول على المذهبين أنّه لمّا كان علامة على المسمّى يعلوه ويدلّ على ما تحته من المعنى "[٢٧] . والاسم في اصطلاح النحاة : لفظ دالّ على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة[٢٨] .

وقد تحدّث الخليل عن بنائه فقال : " الاسم لا يكون أقل من ثلاثة أحرف ، حرف يبتدأ به وحرف تحشى به الكلمة وحرف يوقف عليه ، فهذه ثلاثة أحرف مثل (سَعَد) و(عُمَر) ونحوهما من الأسماء " [٤٩/١].

وورد مصطلح (**الاسم**) عند الخليل في مواضع متعددة ، وأراد به أمورا هي :

---

[٢٦] =: صحاح اللغة وتاج العربية : ٢٣٨٣/٦ ، ومعجم مقاييس اللغة: ٩٨/٣-٩٩ ، والإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين: (م١ – ١٧/١-٢٣) .

[٢٧] شرح المفصّل : ٨٣/١ .

[٢٨] =: المقتضب : ٣/١ ، والأصول في النحو: ٣٨/١ ، وشرح المفصّل : ٨١/١ ، والتعريفات : ٢٧ .

أ- **معناه العام** ، وهو قسيم الفعل والحرف ، قال : " الحَطَبُ ، معروف ، حَطَبَ يَحْطِبُ حَطْبا وحَطَبا ، المخفّف مصدر والمثقّل **اسم** " [١٧٣/٣]. وقال أيضا : " من قبلُ ومن بعدُ ، غايتان بلا تنوين ، وهما مثل قولك : (ما رأيتُ مثلَه قطُّ) ، فإذا أضفته إلى شيء نصبته ؛ إذ وقع موقع الصفة ، تقول : (جاءَ قبلَ عبدِ اللهِ) و (هو قبلَ زيدٍ قادمٌ) ، وإذا ألقيت عليه (من) صار في حدِّ **الأسماء** ، نحو قولك : (من قبلِ زيدٍ) ، فصارت (من) صفة وخفض (قبل) بـ (من) فصار (قبل) منقادا بـ (من) وتحوّل من وصفيته إلى الاسمية " [١٦٦/٥]. وفي قوله : " وإذا ألقيت عليه (من) صار في حدِّ **الأسماء** " إشارة إلى علامة من علامات الاسم التي تميّزه عن الفعل والحرف وهي دخول حرف الجرّ عليه[٢٩] .

ب- **العلم** ، ويراد به :" ما علّق على شيء بعينه غير متناول ما أشبهه "[٣٠] ، ويسمّى بـ (علم الشخص) ؛ لأنّ مدلوله ـ في الغالب ـ شيء مشخص ، أي : مجسّم محسوس[٣١] ولا يخلو العلم من أن يكون اسما أو كنية أو لقبا . قال الخليل : " وتقول في ترخيم **اسم** مثل (عبد الرحمن) و(عبد الله) و(عُبيد الله) : عَبْوَيْه ، مثل : عَمْرَوَيْه " [٢٦٣/٢] . وقال أيضا : " ولظى من أسماء جهنّم ؛ لأنّها **اسم** لها ، وكذلك (سَقَر) **اسم**

---

[٢٩] =: شرح المفصّل : ٨٧/١ .

[٣٠] =: اللمع في العربية: ٨٩ ، وشرح المفصّل : ٩٣/١ ، وارتشاف الضرب : ٤٩٦/١

[٣١] =: النحو الوافي : ٢٥٨/١ .

لها ، وأسماء الإناث لا تصرف في المعرفة فرقا بين الذكر والأنثى " [١٦٩/٨] .

وقد استخدم الخليل مصطلح (**اسم نَبَز**) ، قال : " والأسماء على وجهين[٣٢] : **أسماءُ نَبَزٍ** كـ(زيدٍ) و(عَمْرو) ، **وأسماء عامٌ** مثل (فرس) و(دار) و(رجُل) ، ونحو ذلك " [٣٧٥/٧] . ونرجّح أن يكون المراد من المصطلح المذكور (اسم العلم) بدلالة تمثيل الخليل له بـ (زيدٍ) و(عَمْرو) " . والشائع أنّ النَّبَزُ ــ بالتحريك ــ هو اللقب ، والتنابز معناه : التداعي بالألقاب[٣٣] ، ولعلّ مراد الخليل من اقتران لفظ (اسم) بلفظ (نَبَز) هو أنّ الأسماء التي هي أعلام هنّ ألقاب تفصل الواحد عن جميع جنسه[٣٤] ، والله أعلم . وقد قابل هذا المصطلح بـ (**اسم عامّ**) ويعني به الاسم النكرة سواء أكان لعاقلٍ أم لغير عاقلٍ .

فضلا عن ذلك فقد استخدم الخليل مصطلح (**اسم معرفة**) قال : " ذؤالة : **اسم معرفة** للذئب لا ينصرف ، وسمّت العرب عامة السِّباع بأسماء معارف ، يجرونها مجرى للرجال والنساء " [١٩٨/٨]. وأراد بـ(**اسم معرفة**) ما يسميه النحاة بعده بـ (علم الجنس) المختص بالحيوان ، فهو معرفة من جهة أنّ اللفظ

---

[٣٢] جاء في التعريفات : ٢٧ أنّ الاسم " ينقسم إلى اسم عين وهو الدّال على معنى يقوم بذاته كـ (زيد وعمرو) وإلى اسم معنى وهو ما لا يقوم بذاته سواء أكان معناه وجوديا كـ (العلم) أو عدميا كـ (الجهل) " ويسمّي ابن السرّاج في الأصول : ٣٨/١ اسم عين بـ (اسم شخص) واسم المعنى بـ (غير شخص) ، وحصر ابن الحاجب في أماليه : ٢/ ١٦٢ الأسماء في اسم الجنس والعلم والمعرفة.

[٣٣] =: الفروق اللغوية: ٤١ ، وشرح المفصل : ٩٤/١ ولسان العرب : ٤٧٩/٥ .

[٣٤] =: المقتضب : ١٧/٤ .

موضوع لكلّ أفراد الجنس الواحد ، فهو بمنزلة العلم ، وهو نكرة من جهة المعنى لشيوعها في كلّ واحد من أفراد الجنس وعدم اختصاصها شخصا بعينه دون غيره[٣٥].

وممّا تجدر الإشارة إليه أنّ الخليل لم يستعمل في معجمه مصطلح (العلم) أو(اسم العلم) للدلالة على الذات ، وإنّما اكتفى بذكر مصطلحات (**الاسم**) و(**اسم نَبَز**) و(**اسم معرفة**) . والذي نراه أنّ المصطلحات المذكورة فيها نظر؛ لأنّ مفهوم (الاسم) واسع ، فهو يقع على كلّ شيء ما لم يكن فعلا أو حرفا سواء أكان معرفة أم نكرة ، وكذا (اسم معرفة) ، فالمعرفة تشمل عند النحويين خمسة أنواع وما العلم إلاّ واحدا من تلك الأنواع ، أمّا مصطلح (اسم نبز) فغير واضح الدلالة .

وقد شاع مصطلح (**العلم**) من بين التسميات الدالة عليه[٣٦] ــ ومنها ما ذكرناه ــ حتى لا يكاد غيره يذكر أو يعرف منذ أواخر القرن الثالث الهجري[٣٧] ، وربّما يرجع ذلك إلى ما يتميّز به هذا المصطلح من اختصار في اللفظ ووضوح في المعنى ودقة في الدلالة .

---

[٣٥] =: شرح المفصل : ١/١١٣ ، والنحو الوافي : ١/٢٧٦ .

[٣٦] ومن تلك التسميات على سبيل المثال لا الحصر : (العلم الخاص) و(العلم الغالب) و(الاسم الخاص) و(اسم العلم) و(الأشخاص) ،
=: الكتاب : ٢/٦ ، ٨ ، ٩٣ ، ٣/ ٥٠٦-٥٠٨ ، والمقتضب : ٤/٢٣١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، والأصول : ١/٣٤٥ ، ٣٦٥ ، ومجالس ثعلب : ٢/٢٦٦ .

[٣٧] =: اللمع : ١٨٩ .

ومن أقسام العلم ــ كما ذكرنا ــ **الكنية** ، وهي من اكتنى فلان بكذا ، ويقال : كَنَيْتُه وكَنَوْتُه وأكنيْتُه وكنّيتُه ، فتقوم الكنية مقام الاسم فيعرف صاحبها بها[٣٨] ، وتكون مصدّرة بـ(أب) و(أم)[٣٩]. وقد استخدم الخليل المصطلح المذكور ، قال : " **والكنية** للرّجل ، وأهل البصرة يقولون : فلانٌ يُكْنَى بأبي عبد الله وغيرهم يقول : يُكْنَى بعبد الله ، وهذا غلط ، الآ ترى أنّك تقول : يُسمّى زيدٌ ويُسمّى بزيدٍ ويُكنى أبا عمرو ويُكنى بأبي عمرو " [٤١١/٥] .

ج- الخبر :

أراد الخليل من مصطلح (**الاسم**) الخبر ،يتضح هذا من قوله : " الفوق نقيض التحت ، وهو صفة واسم ، فإن جعلته صفة نصبته فقلت : (تحتَ عبدِ اللهِ) و(فوقَ زيدٍ) ، نصبٌ ؛ لأنّه صفة وإن صيّرته **اسما** رفعته فقلت : (فوقه رأسُه) ، صار رفعا ها هنا ؛ لأنّه هو الرأس نفسه ، رفعت كلّ واحد منهما بصاحبه "[٢٢٤/٥] ، وهو مذهب الكوفيين كما ذكرنا[٤٠] . وقال أيضا : " والأمام بمنزلة القدّام ... وتقول : (صدرُكَ أمامُك) ، ترفعه ؛ لأنّك جعلته اسما ، وتقول : (أخوك أمامَكَ) ، تنصب ؛لأنّ (أمامَك) صفة ،وهو موضع للأخ " [٤٢٩/٨] .

---

(٣٨) =: لسان العرب : (كني-١٥/٢٧٠) .

(٣٩) =: شرح الحدود النحوية : ١١٦ .

(٤٠) =: الصفحة : ٨ من البحث .

د- المصدر (المفعول المطلق) :

ويتضح هذا المدلول من قول الخليل : " والسُّحْق : البُعْدُ ، ولغة أهل الحجاز : بُعْدٌ وسُحْق ، يجعلونه **اسما** ، والنصبُ على الدعاء عليه ، أي : أبعده الله وأسحقه " [٣٧/٣] . وهذا يشير إلى أنّ (الاسم) في العين قد استخدم في بعض المواضع لما يقابل المصدر ، على أنّ الفرق بين الاسم والمصدر كان واضحا في مذهب الخليل ، قال : " مِسَاسٌ ، مصدرٌ لا اسمٌ " [٢٠٨/٧] .

ويندرج تحت مصطلح (الاسم) مصطلحات أخرى هي :

١- الابتداء :

يقال:" بدأتُ الشّيءَ : فعلتُه ابتداءً ،والبدءُ والبَدِئُ : الأوّل "[٤١]. وقد استخدم الخليل المصطلح المذكور معبّرا بذلك عن المبتدأ ، وهو " كلّ اسم ابتدِئَ ليبنى عليه كلام "[٤٢] وجرّد من العوامل اللفظية ؛ للأخبار عنه [٤٣] ، إذ قال : " المحلّ نقيض المُرتحَل ، قال الأعشى[٤٤] :

إنَّ مَحَـــلا وإنَّ مُرْتَحَـــلا وإنَّ في السَّفْـرِ ما مضى مَهَـلا

قلت للخليل : أليس تزعم أنَّ العربَ العاربة لا تقول : (إنَّ رجلا في الدارِ) **لا تبدأ** بالنكرة ، ولكنها تقول : (إنَّ في الدار رجلا) ، قال : ليس هذا على قياس ما تقول ، هذا من حكاية سمعها رجل من رجل : إنَّ محلا وإنَّ

---

[٤١] لسان العرب : (بدأ- ٣١/١) .

[٤٢] الكتاب : ١٢٦/٢ .

[٤٣] =: أسرار العربية : ٧٢ ، وشرح قطر الندى وبلّ الصدى : ١١٤.

[٤٤] =: ديوانه : ١٣٧ .

مرتحلا ... وقال بعضهم : أراد أنَّ فيه محلا وأنَّ فيه مرتحلا فأضمرَ الصفة " [٢٦/٣] . والأولى تقدير الخبر مقدَّما[٤٥] .

٢- اسم مكني / الكناية :

المَكْنِي لغة : اسم مفعول من الكناية ، يقال : كنى فلان يكني ويكنو عن كذا وعن اسم كذا : إذا تكلّم بغيره ممّا يستدلّ عليه ، أو أن تتكلّم بشيء وأنت تريد غيره[٤٦] .

أمّا اصطلاحا : فهو كلّ اسم يكنى به عن الظاهر سواء أكان متكلّما أم مخاطبا أم غائبا[٤٧] . أو هو اسم يقوم مقام اسم آخر توريةً وإيجازا[٤٨] .

وقد استعمل الخليل مصطلح (**اسم مكني**) أو (**الكناية**)[٤٩] ، وأراد به أمرين هما :

أ- **الضمير** ، قال : " وأمّا (هو) **فكناية** عن التذكير و(هي) **كناية** عن التأنيث " [١٠٥/٤].

---

[٤٥] =: الأمالي النحوية : ٥٩/٤ .

[٤٦] =: معجم مقاييس اللغة : ١٣٩/٥ ، ولسان العرب : (كني-٢٧٠/١٥) .

[٤٧] =: اللباب في علل البناء والإعراب : ٣٠٨ ، وشرح الحدود النحوية : ٢٣-٢٤ .

[٤٨] =: شرح المفصل : ٢٩٢/٢ .

[٤٩] شاع عند الكوفيين مصطلح (اسم مكني) ، وأرادوا به (الضمير) عند البصريين ، =: المقتضب : ٢١٢/٣ ، ٢٥٥/٤ ، والأصول : ٣٨/١ ، ٨٨ ، ومعاني القرآن وإعرابه: ٤٦٢/١ ، ومعاني القرآن - للفراء: ٣/١، ٢٢٩/١٦٨، ومجالس ثعلب: ٤٣/١ ، ٥٥٧/٢ ، وشرح القصائد السبع الطوال: ٥٤ .

٤- **اسم ناقص :**

أورد الخليل هذا المصطلح أثناء كلامه على (ذو) من الأسماء الستة ، إذ قال : " ذو : **اسم ناقص** ، تفسيره (صاحب) كقولك : ذو مالٍ ، أي : صاحبه ، والتثنية : ذوَان ، والجمع : ذوَون " [٢٠٧/٨] . ومعنى النقصان هنا أنّ (ذو) محذوفة اللام . قال الرضي : " وقال الخليل : وزن (ذو) فَعْل ، بالسكون ، واللام محذوفة في جميع متصرفات (ذو) إلاّ في (ذات) و(ذوات) ولام (ذو) ياء ؛ لأنّ عينه واو ، بدليل : (ذواتا) و(ذوات) ، وباب (طويت) أكثر من باب القوّة ، والحمل على الأكثر أولى ، إذا اشتبه الأمر "[٥٤].

٥- **اسم وضع موضع الأمر :**

وهذا المصطلح استعمله الخليل وأراد به : (اسم الفعل) وهو " كلّ اسم لازم النيابة عن فعل دون تعلّق بعامل "[٥٥] ، أو كلّ لفظ ناب عن فعل معنىً واستعمالا[٥٦] قال : " ونَظارِ ، كقولك : انتظر ، **اسم وضع موضع الأمر** " [١٥٥/٨] .

وممّا تجدر الإشارة إليه أنّنا قد أدرجنا المصطلح المذكور ضمن مصطلحات الاسم على رأي جمهور النحاة الذين عدّوا أسماء الأفعال

---

[٥٤] شرحه على الكافية : ٢٧٦/٢ . و=: الكتاب : ٢٦٢/٣-٢٦٣ .

[٥٥] شرح عمدة الحافظ وعدّة اللافظ : ٧٣٦ ، و=: همع الهوامع :١٠٥/٢.

[٥٦] =: المطالع السعيدة في شرح الفريدة :١٨٩/٢، وشرح ابن طولون على ألفية ابن مالك: ١٥٨/٢ ، وحاشية الصبّان على شرح الأشموني :٣٠٢/٣ .

أسماءً ؛ لأنّ قسما منها يقبل بعض علامات الاسم كالتنوين وإسناد الفعل إليها ، فضلا عن أنّها على الرغم من تأديتها معاني الأفعال إلاّ أنّها تخالفها في الصيغة والتصرّف[٥٧] ، بخلاف ما نُقل عن الكوفيين من أنّها أفعال حقيقية ؛ لدلالتها على الحدث والزمان[٥٨] .

٦- **الأصوات :**

استخدم الخليل مصطلح (**الأصوات**) وأراد به أسماء الأصوات ، وهي كلّ لفظ حُكي به صوت ، أو صُوّت به للبهائم ولما لا يعقل عموما [٥٩] ، قال : " وحَذامِ : اسم امرأة ، قال :

إذا قالتْ حَذامِ فصَدِّقوها ... فإنّ القولَ ما قالَتْ حَذامِ

جرّتها العرب في موضع الرفع والنّصب ، وكذلك : فجَارِ وفسَاقِ وخبَاثِ ، ولم يلقوا عليها صرف الكلام ؛ لأنّه نعت مؤنّث معدول عن جهته ، وهي : حاذِمة ، وفاجِرة ، وفاسِقة وخبيثة ، فلمّا صُرِف إلى (فَعَالِ) كُسرتْ أواخر الحروف ؛ لأنّهم وجدوا أكثر حالات المؤنّث الكسر ، كقولهم : أنتِ ، عليكِ ، إليكِ ،وفيه قول آخر ، يُقال : لمّا صُرِفَ على جهته حُمِلَ على إعراب **الأصوات** والحكايات والزجر ونحوه مجرورا ، كما تقول في زجر البعير : ياهِ ياهِ ، إنّما هو تضاعف (ياه) مرتين "[٣/ ٢٠٤] .

---

[٥٧] =: الكتاب : ٢٤٢/١ ، والمقتضب : ٢٠٢/٣ ، وشرح المفصّل :٤/٣-٩ .

[٥٨] =: معاني النحو: ٣٤/٤ .

[٥٩] =: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : ٢٨١/٢ ، ومعاني النحو : ٤١/٤ .

٧- **الصفة :**

الصفة عند علماء اللغة بمعنى الوصف ، قال الجوهري : " وَصَفتُ الشّيءَ وَصفًا وصِفَة ، والهاء عوض من الواو ، وتواصفوا الشّيءَ من الوصف "[٦٠] . أمّا اصطلاحا فهو" اسم دالّ على بعض أحوال الذات ، وهي الإمارة اللازمة بذات الموصوف الذي يعرف بها "[٦١] .

وقد استخدم الخليل مصطلح (**الصفة**) ، وأراد به ثلاثة مدلولات هي :

أ-**الظرف :**

والظرف لغة : الوعاء والمحل ، فظرف الشّيءِ : وعاؤه ، والجمع : ظروف [٦٢] ، وهو حلول الشّيء في غيره حقيقة أو مجازا ويسمّى بـ (المفعول به)[٦٣] ، وهو في اصطلاح النحاة : كلّ اسم من أسماء الزمان والمكان يراد به معنى (في) وليست في لفظه [٦٤] .

وممّا يدلّ على استعمال الخليل مصطلح (**الصفة**) مرادفا لـ (**الظرف**) قوله : " الفوق نقيض التحت ، وهو **صفة** واسم ، فإن جعلته **صفة** نصبت فقلت : (تحتَ عبدِ اللهِ) و(فوق زيدٍ) ، نصب ؛ لأنّه **صفة** " [٥/٢٢٤] . ولم

---

[٦٠] =: الصحاح : ٤/ ١٤٣٩ ، ولسان العرب : (وصف- ٩/٤٢٥) .

[٦١] التعريفات : ١١٢ .

[٦٢] =: لسان العرب : (ظرف - ٩/٢٧٤) .

[٦٣] =: التعريفات : ١٨٨ .

[٦٤] =: اللمع : ١٢٥ . وشرح اللمحة البدرية :١٢٦/٢ ، والحدود النحوية من النشأة إلى الاستقرار ، دراسة ومعجم ، أطروحة دكتوراه -- زاهدة عبد الله : ٢١٧- ٢١٩ .

يقصر الخليل دلالة (**الصفة**) على ظرف المكان فقط بل شمل ظـرف الزمـان أيضا ، إذ قال تعليقا على قول الأعشى[٦٥] :

هـذا النهـارَ بدا لهـا من همِّهـا ما بالهـا بالليـلِ زالَ زوالهـا

: " ونصبَ (النّهارَ) على **الصفة** " [٣٨٤/٧] .

وقد أكد الخليل على الترادف المذكور بقوله: " و**الصفات** نحـو (أمـام) و(قدّام) تسمّى **ظروفا** ، تقول : (خلفكَ زيدٌ) ، إنّما انتصب ؛ لأنّه ظرف لما فيه وهو موضع لغيره " [١٥٧/٨] . ويلاحظ من هذا القـول تـصريح صـاحبنا بمصطلح (**الظرف**) وقد عنى به هنا ظرف المكان وسمّاه بـ(**الموضع**) أيضا ، إذ قال : " والمَشرِب : الوجه الذي يُشربُ منه ، ويكون **موضـعا** ومـصدرا " [٤١/٤]، وأراد بـ(الظرف) الزمان أيضا في قوله : " أمسِ **ظرف** مبنـي علـى الكسر " [٣٢٥/٧].

وعبّر الخليل عن ظرف الزمان بمصطلح (**الوقـت**) ، وهـو" مقـدارمن الزمان ، فكلّ شيء قدّرت به حينا فهو مؤقت " [٦٦] ، قال : " والحينُ **وقت** من الزمان تقول : حان أن يكون ذلك بحين حينونة ... وحينئذٍ تبعيـد لقولـك : الآنَ ، فإذا باعدوا بين الوقت باعدوا بـ (إذ) فقالوا : حينئذٍ " [٣٠٤/٣] .

واصطلح على مـا كـان نحـو : (قبـلُ) و(بَعْـدُ) و(أمـامُ) و(وراءُ) بـ (**غايات**) ؛ لأنّها قطعت عن الإضافة فحذف المضاف إليه ، وأريـد بـذلك

---

[٦٥] =: ديوانه : ١٣٩ .

[٦٦] لسان العرب : (وقت – ١٢١/٢) .

معناه ، فصارت هي غاية الكلام [٦٧] ، قال : " وأمّا (قطُّ) فإنّه الأبدُ الماضي ، تقول : " (ما رأيته قطُّ) ، وهو رفعٌ ؛ لأنّه **غاية** ، مثل قولك : (قبلُ وبعدُ) " [١٤/٥] . وقال أيضا : " (من قبلُ) و(من بعدُ) **غايتان** بلا تنوين وهما مثل قولك : (ما رأيتُ مثله قطُّ) " [١٦٦/٥] .

والذي يمكن قوله : إنّ ما نقلناه عن الخليل يثبت أنّ قول المتأخرين من أنّ تسمية الظروف غايات من مصطلحات الكوفيين[٦٨] أو أنّ الفرّاء هو أول استعمل مصطلح (الغاية)[٦٩] فيه نظر ، علما أنّ هذا المصطلح قد ورد عند البصريين من بعد الخليل[٧٠] .

ب- حرف الجرّ :

لقد سمّى الخليل (حروف الجرّ) بـ **(حروف الصفات)** ، ولعلّ التسمية جاءت من أنّ تلك الحروف هي صفات لما قبلها من النكرات[٧١] ، قال : " (من قبلُ) و(من بعدُ) غايتان بلا تنوين وهما مثل قولك : (ما رأيتُ مثله قطُّ) ، فإذا أضفته إلى شيء نصبته ؛ إذ وقع موقع الصفة ، تقول : " (جاءَ قبلَ عبدِ اللهِ) و(هو قبلَ زيدٍ قادمٌ) ، وإذا ألقيت عليه (من) صار في حدّ الأسماء نحو قولك : (من قبلِ زيدٍ) فصارت (من) **صفة** ، وخفض (قبل) بـ (من) فصار (قبل) منقادا

---

[٦٧] =: شرح المفصّل : ١٠٤/٣ .

[٦٨] =: المصطلح النحوي : ١٦٣ ، وأبو العباس ثعلب وجهوده في النحو : ٢٣٩ .

[٦٩] =: المدارس النحوية أسطورة وواقع : ١٢٩ .

[٧٠] =: الكتاب : ٢٨٦/٣ ، والمقتضب : ١٧٨/٣ ، وشرح المفصّل : ١٠٤/٣ .

[٧١] =: شرح المفصّل : ٤٥٤/٣ .

بـ (من) وتحول من وصفيته إلى الاسمية ؛ لأنّه لا تجتمع صفتان ، وغلبة (من) ؛ لأنّ (من) صار في صدر الكلام فغلب " [١٦٦/٥]. وأراد الخليل من قوله : " فصارت (من) **صفة** " ، أي : حرف جرّ بدلالة قوله : " وخفض (قبل) بـ (من) " ، مع دلالة المصطلح المذكور على الظرفية في قوله : " فإذا أضفته إلى شيء نصبته ؛ إذ وقع موقع الصفة " ، أمّا قوله : " لا تجتمع صفتان" فمعناه : لا تجتمع الظرفية والجرّ بـ (من) في لفظ (قبل) فهو إمّا أن يكون منصوبا على الظرفية وإمّا مجرورا بحرف الجرّ . وقال أيضا : " في حرف من حروف **الصفات** "[٤٠٩/٨]. هذا ولم نقف على نصّ للخليل يصرّح فيه بمصطلح (حروف الجرّ) .

ج- النعت :

استعمل الخليل مصطلح (الصفة) مرادفا لـ(النعت) في موضع واحد قال فيه : " وضَخُمَ الشّيءُ ضَخامة فهو ضَخمٌ وجمعه : ضِخامٌ ، والإناث الضخماتُ ؛ لأنّه من **الصفات** ، وإذا كان اسما فهو فَعَلاتٌ " [١٨٠/٤] .

فضلا عن ذلك فقد صرّح بمصطلح (**النعت**) من ذلك قوله : " وتقول في النكرة : (رجلُ سَوْءٍ) ، وإذا عرّفت قلت : (هذا الرّجلُ السّوْءُ) ، ولم تضف ... وتقول : (هذا عملُ سَوْءٍ) ، ولم تقل : العمل السّوء ؛ لأنّ السّوء يكون **نعتا** للرجل ولا يكون السّوء **نعتا** للعمل ؛ لأنّ الفعل من الرجل وليس الفعل من السّوء " [٣٢٨/٧] .

ويتضح ممّا تقدّم أنّ الخليل هو أول مَن استخدم مصطلح (**الصفة**) وله فضلٌ في توسيعه ، فلم يخصّه بمدلولٍ واحد ــ كما ذكرنا ــ خلافا لمن ذكر أنّ

٩- **القطع والحال :**

القطع في اللغة ضدّ الاتصال ، وهو مصدر ، يقال : قطعتُ الحبلَ قطْعا فانقطع[٧٥] ، وقد استعمله النحويون في النعت الحقيقي ، ويراد به : مغايرة النعت المنعوت في الإعراب ، ويلجأ إليه عند المدح أو الذم أو الترحّم إلخ[٧٦] ، وقيل : هو بتر الصلة اللفظية الإعرابية بين الوصف والموصوف ، وذلك بأن يأخذ الوصف شكلا إعرابيا آخر رفعا أو نصبا على تقدير عامل محذوف في الحالتين[٧٧] .

وقد علل بعض النحاة سبب القطع بمغايرة النعت المنعوت في التعريف والتنكير، قال ابن السرّاج : " وكان الكسائي يقول : (رأيتُ زيدا ظريفا) ، فينصب (ظريفا) على القطع ، ومعنى القطع أن يكون أراد النعت ، فلمّا كان ما قبله معرفة وهو نكرة انقطع منه وخالفه "[٧٨] . ويبدو أنّ هذا الرّأي مأخوذ عن الخليل ، إذ نجده يصرّح بالمصطلح المذكور بهذا المفهوم إذ قال : " والدَّأْيُ : شبهُ الخَتْلِ والمراوغة ، وكذا الدّأوُ ... وقال :

دأوتَ لـــه لتأخـــذه فهيهـــات الفتى حَـــذِرا[٧٩]

---

[٧٥] =: لسان العرب : (قطع – ٣٢٩/٨) .

[٧٦] =: معاني النحو : ١٨٧/٣ .

[٧٧] =: المدخل إلى دراسة النحو العربي : ٤٢١/١ ، والحدود النحوية من النشأة إلى الاستقرار : ٢٥٨ .

[٧٨] الأصول : ٢٦١/١ .

[٧٩] لم نهتدِ إلى القائل .

نصب (حَذِرا) على **القطع** " [٨/٩٤-٩٥] ، إذ لا يجوز نعت المعرفة بالنكرة[٨٠] ، وقد عبّر الشرجي عن رأي النحويين بشأن هذه المغايرة ، فقال : " مذهب البصريين أنّ المنصوب الذي كان أصله النعت الحقيقي ، كقوله تعالى : ﴿ وهذا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيْما ﴾ [٨١] ، و﴿ وهذا بعلي شيخا﴾ [٨٢] و﴿فتلك بيوتهم خاوية ﴾[٨٣] ، وما أشبهها منصوب على الحال ، وعامله معنى الفعل ، وقال الكوفيون : إنّما ذلك ونحوه منصوب على القطع ؛ لأنّه قطع من لفظه الأول إلى لفظ آخر "[٨٤] ، ولعلّ المراد : غاير النعت المنعوت في التعريف والتنكير فنُصب .

وممّا تجدر الإشارة إليه أنّه قد شاع لدى الدارسين أنّ مصطلح (القطع) عند النحويين مرادف لمصطلح (الحال) ؛ بحجة أنّ كل ما يطلق عليه البصريون مصطلح (الحال) يرد عند الكوفيين أنّه قطع ، بل إنّ بعض ما هو قطع عند بعض الكوفيين يعدّه البعض الآخر حالا[٨٥] ، وهذا هو ظاهر قول

---

[٨٠] =: الكتاب :٢/٦ ، ومعاني القرآن -الفرّاء:٣/١٨٦،وأسرار العربية:٢١٤،وارتشاف الضرب:٢/٥٨٠ .

[٨١] سورة الأنعام ، من الآية : ١٢٦ .

[٨٢] سورة هود ، من الآية : ٥٢ .

[٨٣] سورة النمل ، من الآية : ٥٢ .

[٨٤] ائتلاف النصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة : ٩٤-٩٥ .

[٨٥] =: المصطلح النحوي : ١٧٠ ، والمصطلح الكوفي ـ بحث د. محيي الدين توفيق ، مجلة التربية والعلم ، ع١ ، ١٩٧٩م : ٣٠ ، والمصطلح النحوي عند ابن خالويه : ١٤٢-١٤٣ .

من تجدد فائدة عند ذكرها ، كقولهم : (عبد الله عندك قائما) ؛ لأنّه ليس عندك ما يدلّ على قيام ، فإن كان ما قبله يدلّ عليه نحو : (زيدٌ على الفرس راكبا) فهو منصوب على القطع ، وكذا لو قلت : (جاء زيدٌ الظريفُ) إذا كان (زيدٌ) لا يُعرف إلاّ بـ (الظرف) ، ثمّ سقطت منه (أل) قيل : (قام زيدٌ ظريفا) فينتصب على القطع ، وإذا كان يُعرف دون (الظريف) وسقطت تنتصب على الحال " [٩٠] . ونلمح الموقف نفسه في عبارة الشّرجي ــ آنفة الذكر ــ إذ قال : " وقال الكوفيون : إنّما ذلك ونحوه منصوب على القطع" ، فليست المخالفة بين البصريين والكوفيين في التسمية وإنّما في التوجيه الإعرابي .

وبهذا كلّه ننفي كون (القطع) مصطلحا مرادفا لـ(الحال) ونرجّح أن يكون الخليل قد أشار بمصطلح (**القطع**) إلى النعت الحقيقي الذي غاير منعوته في الإعراب والتعريف والتنكير فقطع عنه ، فيكون (حذرا) مفعولا به لفعل محذوف يُقدّر بـ (أعني) ، والله أعلم .

١٠- ما ينصرف وما لا ينصرف ، ومرادفه : ما يجري وما لا يجري :

الصرف في اللغة : التحويل والرّجوع عن الشّيء ، من ذلك : صَرَفتُ القومَ صَرْفاً وانصرفوا : إذا رجعتهم فرجعوا ، والصّرفُ : فضلُ الدّرهَمِ على الدّرهم في القيمة ، ومعناه : أنّه شيءٌ صُرِفَ إلى شيء ، كأنّ الدينار صُرِفَ إلى الدّراهم ، أي : رجع إليها[٩١].

---

[٩٠] ارتشاف الضرب : ٢/ ٣٦٢ .

[٩١] =: العين : ٧/١٠٩-١١١ ، ومعجم مقاييس اللغة : ٣/٣٤٢ – ٣٤٣ ، ولسان العرب : ٢/٤٣٢ .

أمّا اصطلاحا فيعني: قبول الاسم الجرّ والتنوين في آخره ، أمّا ما لا ينصرف فهو الذي يختزل عنه الجرُّ والتنوين ؛ لشبه الفعل ويحرّك بالفتح في موضع الجرّ[٩٢] .

وقد استعمل الخليل مصطلح (**الصرف**) * في مواضع متعدّدة ، من ذلك قوله : " وصَيْدَح : اسم ناقة ذي الرُّمة ، **لا ينصرف** ، ولو كان اسما عاقلا **لانصرف** ، قال[٩٣] :

* فقلتُ لصَيْدَحَ انتجعي بلالا * " [١١٣/٣].

وقوله أيضا : " ولا يُقالُ : رجلٌ عُدَرُ ؛ لأنّ (عُدَرَ) عندهم في حدّ المعرفة ، وإذا كان في حدّ النكرة **صُرِف** ، فتقول : (رأيتُ عُدَرا من النّاس) " [٣٩٠/٤]. وكذا قوله : " والضَّيقُ والضَّيْقَةُ : منزلٌ للقمر بلزق الثّريا ممّا يلي الدّبران ، تزعم العرب أنّه نحسٌ ، قال[٩٤] :

* بضَيقةَ بين النَّجم والدّبران *

نصبتَ (ضَيقة) ؛ لأنّه معرفة **لا ينصرف** " [١٨٦/٥].

---

[٩٢] =: ما ينصرف وما لا ينصرف : ١-٢ ، واللباب : ٣٢٠ ، والحدود النحوية من النشأة إلى الاستقرار :٣١١- ٣١٣ .

[٩٣] اهو ذو الرّمة ، والمروي عجز بيت صدره : * سَمِعْتُ النّاس يَنتَجِعُونَ غيثا * =: خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب : ٩/ ١٦٧ ، ١٧٣ ، وديوانه : ١٥٣٥/٣ .

[٩٤] هو الأخطل ، والمروي عجز بيت صدره : * فهلاّ زجرتَ الطّيرَ ليلةَ جئتَه * =: شرح ديوانه : ٦٧ .

فضلا عن ذلك فقد أورد الخليل مصطلح (**لا يجرى**) * مرادفا لمصطلح (الصرف) أثناء تعليقه على قوله تعالى : ﴿اهْبِطُوا مِصْرَ﴾[٩٥] ، إذ قال : " من الأمصار ، ولذلك نوّنه ولو أراد (مِصْرَ) الكورة بعينها لما نوّن[٩٦] ؛ لأنّ الاسم المؤنّث في المعرفة **لا يجرى** " [١٢٣/٧] ، أي : لا ينصرف .

ويلاحظ من النّص المذكور أنّ الخليل قد استعمل مصطلح (**التنوين وتركه**) ، وهذا يعدّ علامة لصرف الاسم ، والتنوين هو نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظا لا خطا[٩٧] ، سواء أكان معربا متمكنا ــ كما مُثّل ــ أم كان مبنيا ، إذ قال : " صَهْ : كلمة زجرٍ للسكوت ...وكلّ شيء موقوف الزّجر فإنّ العرب **تنوّنه** مخفوضا " [٣٤٥/٣] .

وقد كان اصطلاح (التنوين) معروفا قبل الخليل ، فاستخدمه نصر بن عاصم تلميذ أبي الأسود الدؤلي بدل اصطلاح (الغنّة) ، وكان للخليل فضلٌ في تثبيته والتمييز بينه وبين الغنّة[٩٨] .

والذي يمكن قوله خلاصة : إنّ مصطلحي (**الإجراء والصرف**) من المصطلحات القديمة ، ولعلّهما من أوضاع الخليل ، وقد يكونا

---

[٩٥] سورة يوسف ، الآية : ٩٩ .

[٩٦] قراءة (مِصْرٌ) بلا تنوين شاذة ، قرأ بها كثيرون منهم : الحسن البصري والأعمش ، =: مختصر في شواذ القراءات : ٦ ، ومعجم القراءات القرآنية :٦٤/١ .

[٩٧] =: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب :٤٧٨/١، وشرح ابن طولون : ٥٠/١ ، وجامع الدروس العربية : ٩/١ .

[٩٨] =: المصطلح النحوي : ٤٥ .

أكثر إيغالا في القدم ، وقد رجّح القوزي أن يكون (الإجراء) من أوضاع الفرّاء وابتكاراته معللا ذلك بأمور منها : إنّه قد عقد للمصطلح المذكور بابا خاصا في كتابه (الحدود النحوية) ، فضلا عن استعماله له كثيرا في معانيه[٩٩] ، وما وجدناه عند الخليل يدفع ما ذكر ، والله تعالى أعلم . أمّا مصطلح (**التنوين وتركه**) فقد استعمله المتقدّمون من النحويين[١٠٠] .

١١- المسند والمسند إليه :

والإسناد معناه ضمّ إحدى الكلمتين إلى الأخرى على وجه الإفادة التامة ، أي : على وجه يحسن السكوت عليه[١٠١] ، وقال ابن الحاجب : " الإسناد : نسبة تفيد ... والمراد بالإفادة إفادة أنّ المتكلّم حاكم بأحد مدلولي الجزأين على الآخر"[١٠٢] . وقد استخدم الخليل مصطلحات (**السند والمسند والمسند إليه**) ، إذ قال : " والكلام سندٌ ومسندٌ كقولك : عبد الله رجلٌ صالحٌ ، فـ (عبد الله) سندٌ ، و(رجلٌ صالحٌ) مسندٌ إليه " [٢٢٩/٧] . ونلحظ في المثال السابق أنّ الخليل قد أطلق على المبتدأ مصطلح (سند) وعلى الخبر مصطلح (مسند إليه) ، وفي هذا قلب لمفهومنا اليوم عن الإسناد ، فرأي النحاة من بعده أنّ المسند هو إمّا الفعل أو الخبر ،

---

[٩٩] =: المصطلح النحوي : ١٦٦ .

[١٠٠] =: المقتضب : ٢٣٩/١ ، وأسرار العربية : ٥٤ ، والمصطلح النحوي : ٩٦ .

[١٠١] =: التعريفات : ١٧ .

[١٠٢] الأمالي النحوية : ١٠٧/٤ .

والمسند إليه إمّا الفاعل أو المبتدأ[١٠٣].أمّا عن تسمية (سند) دون (مسند) فلعلّه خطأ وقع فيه الناسخ .

١٢- **المضاف / الإضافة :**

والإضافة لغة : الإسنادُ والإلصاق ، فكلّ ما أميل إلى شيءٍ وأسندَ إليه فقد أضيف[١٠٤] ، وحدّه اصطلاحا : "إسناد اسمٍ إلى غيره بتنزيله من الأول منزلةَ التّنوين أو ما يقوم مقامه "[١٠٥] ، أو نسبة شيء إلى شيء بوساطة حرف الجرّ لفظا أو تقديرا [١٠٦].

وقد أورد الخليل مصطلح (**مضاف**) وأراد به تارة الاسم الأول في المركّب الإضافي قال : " ولقيتُه ذا صباحٍ مثل : ذاتَ صباحٍ ، وذاتَ يومٍ أحسنُ ؛ لأنّ (ذا) و(ذات) يراد بهما في هذا المعنى وقت **مضاف** إلى اليوم والصباح " [٢٠٨/٨] . وعنى به تارةً أخرى : المضاف إليه ، قال : " وسامٌ أبرصَ ، **مضاف** غير مصروف ، والجمع : سَوامٌ أبرَصَ " [١١٩/٧] . فالمراد بـ (المضاف) : أبرصَ ، والله أعلم . فضلا عن ذلك فقد استخدم الخليل مصطلح (**الإضافة**) وعنى به أمرين ، أحدهما : معناه العام وهو الإسناد ، قال : " والدِّينُ : العادة ، لم أسمع منه فعلا إلاّ في بيت واحد ، قال :

* يا دِينَ قلبكَ من سَلْمى وقدْ دِينَا *

---

[١٠٣] =: معاني النحو : ١٤/١ ، وجامع الدروس العربية : ١١/١ .

[١٠٤] =: لسان العرب : (ضيف-٢٥١/٩) .

[١٠٥] شرح الحدود النحوية : ١٩٧ .

[١٠٦] =: كشّاف اصطلاحات الفنون : ٨٨٨/٤ .

أي : قد عُوِّدَ قلبُكَ ، فمَن كسرَ (القلبَ) فعلى **الإضافة** ، ومن رفعَ فعلى الفعل ، أي : عُوِّدَ قلبُكَ يا هذا ودِينَ قلبُكَ " [٧٣/٨] . وقال أيضا : " وإذا **أُضيفتْ** إلى إذْ كلمةٌ جُعِلَت غايةً للوقت ، تنوّنُ وتُجرُّ ، كقولك : يومَئذٍ وساعتَئذٍ ، وكتابتها ملتزقة "[٢٠٤/٨-٢٠٥] .والأمر الآخر : ضمّ الشّيء إلى الشّيء ، قال : " أمّا (وَيْح) فيقال إنّه رحمةٌ لمن تنزل به بلية ، وربّما جُعِلَ مع (ما) كلمة واحدة ، فقيل : ويحما ، قال حُميد :

* ووَيحٌ لمن لم يدرِ ما هُنَّ ويحما *

فجُعل (ويحما) كلمة واحدة **فأضاف** (ويح) إلى (ما) " [٣١٩/٣] .

١٣- المفعول / المفعول به

استخدم الخليل مصطلح (**المفعول**) ليدلّ على أمرين ، أحدهما : المفعول به ، وهو ما وقع عليه فعل الفاعل بغير واسطة حرف الجرّ أوبها[١٠٧] أو ما جرى مجرى الواقع عليه[١٠٨] . قال الخليل : " وتقول للفعل المجاوز يتعدّى إلى **مفعول** بعد **مفعول** ، والمجاوز مثل : (ضربَ عَمْرو بَكرا) ، والمتعدّي مثل : (ظنّ محمدٌ بكْرا خالِدا) ، وعدّاه فاعله " [٢١٥/٢-٢١٦] . والأمر الآخر : اسم المفعول ، قال : " وتقول : (هالني هذا الأمر يهولني) و(أمرٌ هائل) ، ولا يقال : مهول ... والعرب إذا كان الشّيء هو له أخرجوه على فاعل مثل : دارِع لذي الدرع ، وإذا كان فيه وعليه أخرجوه على **مفعول** كقولهم : مجنون ، أي : فيه جُنُون " [٨٦/٤] .

---

[١٠٧] =: أسرار العربية : ٨٣ ، وشرح قطر الندى : ١٨٩ ، والتعريفات : ١٧٨ .

[١٠٨] =: شرح الرضي على الكافية : ١١٥/١ .

فضلا عن ذلك فقد استخدم الخليل مصطلح **(المفعول به)** بمعناه المعروف ، قال : " وأمّا قولك : قد أسرع ، فإنّه فعل مجاوز يقع معناه مضمرا على **مفعول به** ، أي : أسرع المشيَ وغيره ، ولمعرفته عند المخاطبين أستغني عن إظهاره فأضمر ، ومثله : أفصحَ فلانٌ ، أي : أفصحَ القولَ " [٣٣٠/١] .

١٤- النكرة والمعرفة :

النكرة : كلّ اسم شائع في جنسه ولا يخصّ واحدا دون آخر [١٠٩] أمّا المعرفة : فهو " ما وضع ليستعمل في معيّن "[١١٠] . وقد استعمل الخليل المصطلحين المذكورين بمعناهما الوارد ، قال : " ولا يُقال : رجلٌ غُدَرٌ ؛ لأنّ (غُدَرَ) عندهم في حدّ **المعرفة** ، وإذا كان في حدّ **النكرة** صُرِف ، فتقول : رأيتُ غُدرا من النّاس " [٢٩٠/٤] . وقال في موضع آخر : " وتقول في **النكرة** : رجلُ سَوْءٍ ، وإذا **عرّفت** قلت : هذا الرّجلُ السّوءُ ولم تُضف ، وتقول : هذا عملُ سَوْءٍ ، ولم تقل : العمل السّوء ؛ لأنّ السّوء يكون نعتا للرّجل ولا يكون نعتا للعمل " [٣٢٨/٧]. فضلا عمّا ذكرنا فقد أطلق الخليل مصطلح (اسم مقصود إليه) ، ويعني به المعرفة أيضا ، وقد تقدّم الكلام عليه [١١١] .

---

[١٠٩] =: شرح الكافية الشافية : ٢٢٢/١ ، والتعريفات : ١٩٥ .

[١١٠] =: التعريفات : ١٧٦ ، وشرح الحدود النحوية : ٦٥ .

[١١١] =: الصفحة : ١٤ من البحث .

المصـــادر

*** الأطاريح الجامعية :**

ـ **أبو العبّاس ثعلب وجهوده في النحو** : جمهـور كـريم الخمّـاس ، رسـالة ماجستير ، بإشراف : د. زهير غازي زاهد ، كلية الآداب ـ جامعة البصرة ، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

ـ **الحـدود النحويـة مـن النـشأة إلـى الاسـتقرار ، دراسـة ومعجـم** : زاهـدة عبـد الله العبيـدي ، أطروحـة دكتـوراه ، بإشـراف : د. عبـد الوهـاب العـدواني ، كليـة الآداب ـ جامعـة الموصـل ، ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م

ـ **المـصطلح النحـوي عنـد ابـن خالويـه ، دراسـة نحويـة موازنـة** : صـباح حـسين محمـد ، رسـالة ماجـستير ، بإشـراف : أ.د : محيـي الـدين توفيـق إبـراهيم ، كليـة الآداب ـ جامعـة الموصـل ، ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م .

*** الكتب المطبوعة :**

ـ **ائتلاف النصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة** : عبد اللطيف بن أبي بكـر الشرجي الزبيدي ، تحقيق : د. طـارق عبـد عـون الجنـابي ـ بيـروت ، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .

ـ **ارتشاف الضرب من لسان العرب** : أثير الدين محمد بن يوسف أبـو حيّـان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) ، تحقيق وتعليق : د. مصطفى أحمد النمّـاس ، مطبعـة المدني ـ القاهرة ، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٧م .

ـ **أسرار العربية** : أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري (ت٥٧٧هـ) ، تحقيق وتعليق : بركات يوسف هبّود ، ط١ ، دار الأرقم بن أبي الأرقم ـ بيروت ، ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م .

ـ **الأصول في النحو** : أبو بكر محمد بن سهل بن السرّاج (ت٣١٦ هـ) ، تحقيق : د. عبد الحسين محمد الفتلي ، مطبعة النعمان ـ النجف الأشرف ، ١٣٩٣هـ ـ١٩٧٣م.

ـ **الأمالي النحوية** : أبو عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب (ت٦٤٦هـ) ، تحقيق : د. عدنان صالح مصطفى ، ط١ ، دار الثقافة ـ قطر ، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .

ـ **إنباه الرواة على أنباه النحاة** : جمال الدين علي بن يوسف القفطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة دار الكتب المصرية ـ القاهرة ، ١٣٦٩هـ ـ ١٩٥٠م .

ـ **الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين** : أبو البركات الأنباري ، تحقيق : حسن حمد ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ، ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨ م .

ـ **الإيضاح في شرح المفصّل** : عثمان بن عمر بن الحاجب ، تحقيق : د. موسى بناي ، بغداد ، ١٩٨٣م

ـ **الإيضاح في علل النحو** : أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجّاجي (ت٣٤٠هـ) ، تحقيق : د. مازن المبارك ، ط٢ دار النفائس ـ بيروت ، ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣ م .

ـ **التصريح على التوضيح** : خالد بن عبد الله الأزهري (ت٩٠٥هـ) ، دار إحياء الكتب العربية ـ القاهرة ، (د.ت).
ـ **التعريفات** : علي بن محمد بن علي الجرجاني (ت٨١٦هـ) ، تحقيق وتقديم : إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب العربي ـ بيروت ، ١٤٢٣هـ ـ٢٠٠٢م .
ـ **تهذيب اللغة** : أبو منصور محمد بن احمد الأزهري (ت٣٧٠هـ) ، ج٢ تحقيق : محمد علي النجّار ، وج١٢ تحقيق : أحمد عبد العليم البردوني ، مطابع سجل العرب ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، (د.ت) .
ـ **جامع الدروس العربية** : مصطفى الغلاييني ، مراجعة : أحمد إبراهيم زهوة ، دار الكتاب العربي ـ بيروت ، ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٥م .
ـ **حاشية الصبّان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك** : محمد بن علي الصبّان (ت١٢٠٦هـ) ، تحقيق : د. عبد الحميد هنداوي ، ط١ ، المكتبة العصرية ـ بيروت ، ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م .
ـ **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب** : عبد القادر بن عمر البغدادي (١٠٩٣هـ) ، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، ط١ ، مكتبة الخانجي ـ القاهرة ، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .
ـ **ديوان الأعشى** ، تحقيق : فوزي عطوي ، الشركة اللبنانية للكتاب ـ بيروت ، ١٩٦٨م .
ـ **ديوان ذي الرمّة** [رواية أبي العبّاس ثعلب] ، تحقيق : د. عبد القدوس أبو صالح ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ـ دمشق ، ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م .

ـ **شرح ابن طولون على ألفية ابن مالك** : أبو عبد الله محمد بن علي بن طولون الدمشقي (ت٩٥٣هـ) ، تحقيق وتعليق : د. عبد الحميد جاسم محمد الفيّاض ، ط١ ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ، ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م .

ـ **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك** : بهاء الدين عبد الله بن عقيل (ت٧٦٩هـ) ، ط٢٠ دار مصر للطباعة ـ القاهرة ، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م .

ـ **شرح الحدود النحوية** : عبد الله بن أحمد الفاكهي (ت٩٧٢هـ) ، تحقيق وتقديم : د. محمد الطيّب الإبراهيم ، ط١ ، دار النفائس ـ بيروت / لبنان ، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٠م.

ـ **شرح ديوان الأخطل** ، تحقيق : إيليا سليم الحاوي ، دار الثقافة ـ بيروت ، (د.ت) .

ـ **شرح الرضي على الكافية** : رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي (ت٦٨٨هـ) ، تصحيح وتعليق : يوسف حسن عمر ، كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية ـ بيروت ، ١٩٧٨.

ـ **شرح شواهد المغني** : جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت٩١١هـ) ، علّق على حواشيه : أحمد ظافر كوجان ، لجنة التراث العربي ، (د.ت) .

ـ **شرح عمدة الحافظ وعدّة اللافظ** : محمد بن عبد الله بن مالك ، تحقيق : عدنان عبد الرحمن الدوري ، مطبعة العاني ـ بغداد ، ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧م .

ـ **شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات** : أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت٣٢٨ هـ) ، ضبط وتعليق : بركات يوسف هبّود ، المكتبة العصرية ـ بيروت ، ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م .

ـ **شرح قطر الندى وبلّ الصدى** : جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن هشام الأنصاري ، قدّم له ووضع وفهارسه : د. إميل يعقوب ، دار الكتب العلمية ـ بيروت / لبنان ، ٢٠٠٤م .

ـ **شرح الكافية الشافية** : محمد بن عبد الله بن مالك ، تحقيق : د. عبد المنعم أحمد هريدي ، ط١ – دمشق ، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م .

ـ **شرح اللمحة البدرية في علم اللغة العربية** : عبد الله بن يوسف بن هشام ، تحقيق : د. هادي نهر ـ بغداد ، ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧م .

ـ **شرح المفصّل** : موفق الدين أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش (ت٦٤٣هـ) ، تقديم : د. إميل بديع يعقوب ، ط١ ، دار الكتب العلمية ـ بيروت / لبنان ، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

ـ **الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)** : إسماعيل بن حمّاد الجوهري (ت٣٩٣ هـ) ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطّار ، ط٢ ، دار العلم للملايين ـ بيروت ، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م .

ـ **ظاهرة الإعراب في النحو العربي وتطبيقها في القرآن الكريم** : د. أحمد سليمان ياقوت ، ط١ ، شركة الطباعة العربية السعودية ـ الرياض ، ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م .

ـ **الفروق اللغوية** : أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري ـ علّق عليه ووضع حواشيه : محمد باسل عيون السّود ، ط٢ ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ، ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .

ـ **الكتاب** : أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبر المعروف بـ (سيبويه) (ت١٨٠هـ) ، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، عالم الكتب ـ بيروت ، (د.ت) .
ـ **كشاف اصطلاحات الفنون** : محمد علي الفاروقي التهانوي ، تحقيق : د. لطفي عبد البديع ، مراجعة : الأستاذ أمين الخولي ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٣٨٣هـ ـ ١٩٦٣م .
ـ **اللباب في علل البناء والإعراب** : أبو البقاء العكبري (ت٦١٦هـ) ، دراسة وتحقيق : محمد عثمان ، ط١ ، مكتبة الثقافة الدينية ـ القاهرة ، ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م .
ـ **لسان العرب** : أبو الفضل محمد بن مكرّم بن منظور ، دار صادر ـ بيروت، ١٩٥٦م .
ـ **اللمع في العربية** : أبو الفتح عثمان بن جني ، تحقيق : حامد المؤمن ، ط١ ، مطبعة العاني ـ بغداد ، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م .
ـ **ما ينصرف وما لا ينصرف** : أبو إسحاق الزجّاج (ت٣١١ هـ) ، تحقيق : هدى محمود قراعة ، مطابع الأهرام التجارية ـ القاهرة ، ١٣٩١هـ ـ١٩٧١م .
ـ **مجالس ثعلب** : أبو العبّاس أحمد بن يحيى الشيباني ، شرح وتحقيق : عبد السلام محمد هارون ، ط٢ ، دار المعارف ـ القاهرة ، ١٩٦٠م .
ـ **مختصر في شواذ قرآءات القرآن من كتاب البديع** : الحسين بن أحمد بن خالويه (ت٣٧٠ هـ) ، نشر: برجشتراسر ـ القاهرة ، ١٩٣٤م .
ـ **المدارس النحوية أسطورة وواقع** : د. إبراهيم السامرائي ، ط١ ، عمّان ، ١٩٨٧م .

ـ **المدخل إلى دراسة النحو العربي** : د. علي أبو المكارم ، دار الوفاء ، ط١ ، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م .

ـ **المصطلح النحوي ، نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري** : عوض حمد القوزي ، ط١ ، شركة الطباعة العربية السعودية ـ الرياض ، ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م .

ـ **المطالع السعيدة في شرح الفريدة** : جلال الدين السيوطي ، تحقيق : د. نبهان ياسين حسين ، دار الرسالة للطباعة ـ بغداد ، ١٩٧٧م .

ـ **معاني القرآن** : أبو زكريا يحيى بن زياد الفرّاء (ت٢٠٧هـ) ، تحقيق : محمد علي النجّار ، وأحمد يوسف نجاتي ، ط٣ ، عالم الكتب ـ بيروت ، ١٤٠١هـ ـ ١٩٨٣م .

ـ **معاني القرآن وإعرابه** : أبو إسحاق إبراهيم بن السرّي الزجّاج ، تحقيق : د. عبد الجليل عبده شلبي ، ط١ ـ بيروت ، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م .

ـ **معاني النحو** : د. فاضل صالح السامرائي ، ط٢،شركة العاتك للطباعة والنشر ـ القاهرة ، ٢٠٠٣م .

ـ **معجم شواهد العربية** : عبد السلام محمد هارون ، ط١ ، مكتبة الخانجي بمصر ، ١٩٧٢م .

ـ **معجم القراءات القرآنية** ـ مع مقدمة في القراءات وأشهر القرّاء : د. عبد العال سالم مكرّم ، ود. أحمد مختار عمر ـ الكويت ، ط٢ ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م .

ـ **معجم مقاييس اللغة** : أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ) ، تحقيق وضبط : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ـ بيروت ، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.

ـ **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب** : عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري ، تحقيق وتعليق : بركات يوسف هبود ، ط١ ، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم ـ بيروت ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م .

ـ **المقتضب** : محمد بن يزيد المبرّد (ت٢٨٥هـ) ، تحقيق : محمد عبد الخالق عضيمة ، ط٢ ، عالم الكتب ـ بيروت ، (د.ت) .

ـ **النحو الوافي** ، مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية :عبّاس حسن ، ط٤ ـ القاهرة ، ١٩٧٥م .

ـ **نزهة الألباء في طبقات الأدباء** : أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري ، تحقيق : د. إبراهيم السامرائي ، ط٣ مكتبة المنار ـ الأردن ، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

ـ **همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية** : جلال الدين السيوطي ، عنى بتصحيحه : السيد محمد بدر الدين النعساني ، دار المعرفة للطباعة والنشر ـ بيروت / لبنان ، (د.ت).

* **البحوث المنشورة في الدوريات :**

ـ **المصطلح الكوفي** : د.محيي الدين توفيق إبراهيم ، مجلة التربية والعلم ، ع١ ـ الموصل ، ١٩٧٩م .

كشّاف المصطلحات النحوية في كتاب العين

المصطلح	الجزء والصفحة
الابتداء	٢٦/٣ .
الاسم = بمعناه العام	١/٣،٢٨٥،٥١،٤٩/٥،١٧٣/٦،١٦٦،٧٦/٤٤ ،٧٥-٧٦، ٢٠٨/٧، ٢٧٩ ، ٣٧٥ ، ١٥٢/٨ .
الاسم = الخبر	٥/ ٢٢٤ ، ٨/ ٤٢٩ .
الاسم = العلم	٢/ ٢٦٣ ، ٥/٤، ٣،١٠٥/١١٣ ، ١٢٣/٧ ، ٨/ ١٦٩ .
الاسم = المصدر	٣٧/٣ ، ١٢٩/٨ .
اسم عام	٣٧٥/٧ .
اسم معرفة	١٩٨/٨ .
اسم مقصود إليه = المعرفة	٣/ ١٣٥ .
اسم مكني = اسم إشارة	٨/ ٢٠٩ .
اسم ناقص	٨/ ٢٠٧ .
اسم نبز	٣٧٥/٧ .
اسم وضع موضع الأمر= اسم الفعل	٨/ ١٥٥ .
الإضافة	٢٩٨/٣ ، ٥/ ١٤، ٧٣/٨، ٢٠٤-٢٠٥ ، ٢٠٧.
الإضافة = ضمّ الشّيء إلى الشّيء	٣١٩/٣ .

المصطلح	الجزء والصفحة
الإعراب	٥١/١ .
البناء	٧/ ٣٢٥ .
التنوين وتركه	٥١/١ ، ٣٤٥/٣ ، ١٠٤/٤ ، ١٠٦ ، ١٢٣/٧ ، ٣٢٣ ، ٩٢/٨-٩٣، ١٩٦ ، ٢٠٤-٢٠٥ .
الجرّ = يلحق الأسماء المعربة	٤/ ٣٠٨ ، ٥/ ١٥ ، ٤٨ ، ٢٨٦ .
= يلحق الأسماء المبنية	١/ ٨١ ، ٢٠٤/٣، ٤/ ٦٧ ،١٥/٥ ، ٨/ ٢٠٤-٢٠٥ .
= يقع في بنية الكلمة	٧٠/٦ .
الجزم = تسكين وسط الاسم	١٥٠/١ ، ١٥٢ ، ٢٧١ ، ٥٢/٢ ،٧٩/٣ ، ٨٠ ، ٣٦٩، ١٧٢/٤، ٧٠/٦ ، ٧٣ .
الحال	٤/ ٢٠٩ .
الخفض = يلحق الأسماء المعربة	٥٢/٢ ، ٢١٣ ، ٥/ ١٦٦ ، ١٩٩ .
= يلحق الأسماء المبنية	٣٤٥/٣ .
= يقع في بنية الكلمة	٢/ ١٨٥، ٢٤٦ .
الرفع = يلحق الأسماء المعربة	٢٢٤/٢ ، ٢٨٥/٣ ،٢٢٤/٥، ٧٣/٨ ، ٣٩٧ .
= يلحق الأسماء المبنية	١٤/١ ، ٧/٢،٢٤٧/٢٧٣ ، ١٩٢/٨ .
= الضمّ في بنية الكلمة	١٥٠/١ ، ٢٤٦/٢ .
الصفة = الظرف	٢/ ٥٢ ، ٥/ ١٦٦ ، ٢٢٤ ، ٧/ ٣٨٤ ، ٨/ ٧٢ ، ١٥٧، ٤٢٩ .

المصطلح	الجزء والصفحة
= حرف الجرّ	٢/ ٤٣، ٢٤٦ ، ٣/ ٢٦ ، ٢٦٢ ، ٢٠٩/٤ ، ١٦٦/٥، ٨/ ٣٥٦، ٤٠٩ .
= النعت	٤/ ١٨٠ .
الضمّ = بناء آخر الاسم	٢٨٥/٣ .
الظرف	٤٣/٢، ٧/ ٣٢٥، ١٥٧/٨ .
الغاية = الظرف المقطوع عن الإضافة	٢/ ٢٤٧ ، ٥/ ١٤ ، ١٦٦ ، ٨/ ١٩٢، ٢٠٤ .
الفاعل = معناه المعروف	٢/ ٢١٥-٢١٦ ، ٢٢٤ .
= اسم الفاعل	٣٥٢/١ ، ٢/ ٥٦ ، ٢٠١ ، ٢٨١/٣ ، ٧/ ٣٧٢ ، ١٤٦/٨ .
الفتح = يلحق الأسماء المبنية	١٠٤/٤ .
الكسر	٣٢٥/٧، ٥٨/٨-٥٩،٧٣، ٩٢-٩٣ .
= يقع في بنية الكلمة	١٤/٣، ٧٩/٥ .
الكلمة	٣٠٠/٧ .
الكناية = الضمير	٤/ ١٠٥ .

المصطلح	الجزء والصفحة
الكنية	٤١١/٥ .
ما يجري وما لا يجري	١٢٣/٧ .
ما ينصرف وما لا ينصرف	٢٦٤/١ ، ١١٣/٣ ، ٤/ ٥ ، ٢٦ ، ٣٥٧،٤٣٧، ٣٩٠ ، ١٨٦/٥ ، ١٢٣/٧ ، ١٦٩/٨ ، ٢١٤ ، ٢٤٣ .
المسند والمسند إليه = المبتدأ والخبر	٢٢٩/٧ .
المصدر	١٦٦/١ ، ٤/٢، ١٩٣/٢٥، ٤١ ، ٧٦/٥ ، ٨٦ ، ١٧٢، ٢٢١ ، ٢٢٣، ٤٤/٦ ، ٢١٦ ، ٣٨/٧ ، ٢٠٨ ، ١٩٩/٨.
مضاف	٥٦/٥ ، ٢٠٨/٨ ، ٤٤٠ .
= المضاف إليه	١١٩/٧ .
المعرفة	٢٦/٣ ، ١٠٥/٤ ، ٣٩٠ ، ١٢٣/٧ ، ٣٢٨ ، ١٦٩/٨ ، ٣٢٦ .
المفعول = المفعول به	٣٣٠/١ ، ٢١٥/٢-٢١٦ .
= اسم المفعول	٢٠١/٢ ، ٨٦/٤ .
المفعول به = معناه المعروف	٣٣٠/١ .

المصطلح	الجزء والصفحة
الموضـــع = اســـم المكان	٤٣/٢ ، ٤١/٤ ، ٤٢٩/٨ .
النصب	٢١٥/٣ ، ٢٣١ ، ٣١٩ ، ٢٠٩/٤ ، ٣٠٨ ، ١٤/٥ ، ١٦٦ ، ١٨٦ ، ١٠٥/٧ ، ٩٣/٨ ، ٩٥ ، ١١٠ ، ١٣٥، ١٥٧ ، ٣٩٧ .
= يلحـــق الأســـماء المبنية	١٥٠/١ ، ١٥٢-١٥٣ ، ١٤/٣ ، ٢٦٩ ، ١٠٦/٤ ، ٧٩/٥ ، ٢٣/٦ ، ٦٣/٨ .
= يقع في بنية الكلمة	١٥٠/١ ، ١٥٢-١٥٣ ، ١٤/٣ ، ٢٦٩ ، ٧٠/٥ ، ٧٩، ٢٣/٦ ، ٢٧٩/٧ .
النعت = الصفة	١٠٨/١ ، ١١/٥ ، ٥٦ ، ٨٣ ، ٨٤-٨٥ ، ٥٧/٦ ، ٧٥-٧٦ ، ٣٢٧/٧ ، ٣٢٨ .
النكرة	٢٦٤/١ ، ٢٦/٣ ، ٣٩٠/٤ ، ٣٢٨/٧ ، ٣٢٦/٨ .
الوقت	٣٠٤/٣ ، ٤١/٤ ، ٢٠٤/٨ .